مجمع الحكم والأمثال

- روي أن الزرمخشي سأل الإمام الغزالي عن قول القائل : { الرحمن على العرش استوى } فأجاب : .

- قلْ لمن يفهمُ عني ما أقولُ ... اتْركِ البَحْثَ فذا شرحٌ يطولْ .

- ثَمّ َ سرٌ غامضٌ من دونِه ... ضُرِبَتْ بالسيفِ أعناقُ الفحولْ .

- أنتَ لا تعرفُ إِياكَ ولا ... تدري من أنتَ ولا كيفَ الوصولْ .

- لا ولا تدري صفاتٍ ركبَتْ ... فيكَ حارَتْ في خفاياها العقولْ .

- أينَ منكَ الروحُ في جوهرِها ... هل تراها أو ترِى كيفَ تجولْ ؟ .

- أنتَ أكلَ الخبزِ لا تعرفُه ... كيفَ يجري فيكَ أم كيفَ يَحولْ .

- فإِذا كانتْ طواياكَ التي ... بين جنبيْكَ بها أنت جهولْ .

- كيفَ تدري من على العرشِ استوى ... لا تقلْ كيفَ استوى كيفَ الوصولْ .

- فهو لا كيفٌ ولا أينٌ لهُ ... هوَ ربّ ُ الكيفِ والكيفُ يجولْ .

- وهو فوق الفوقِ لا فوقٌ له ... وهوَ في كلّ ِ النواحي لا يزولْ .

- جلّ ّ ذاتاً وصفاتٍ وعُلا ... وتعالى ربنا عما تقولْ .

الإِمام الغزالي